

# حكم قراءة القرآن بالنظر دون تحريك الشفاهة

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. يقول السائل قراءة القرآن بالعين دون تحريك اللسان والشفاهة. هذا من كان في الصلاة فلا يجزئ. لا بد من القراءة. ورتل القرآن ترتيلاً. فلا بد من القراءة وتحريك اللسان لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرأنا. والنبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:00:00](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وقالوا ما تيسر من القرآن. وقال عليه امره ان يقرأ الفاتحة وما تيسر. والقراءة لا تكون الا بتحريك اللسان. لكن اختلف العلماء - [00:00:30](#)

يفترض ان يجمع نفسه او لا يشترط على قوله مذهب احمد رحمه الله يشترط والقول الثاني وهو انه لا يشترط ان احنا هنا يشترك بل يكفي ان تحرك لسانك وهناك ايضا وانشر تحريف الشفتين ان امكن ان - [00:00:50](#)

يقرأ ويتعب ويخرج الحروف بدون تحريك للشففتين عنده قوة وقدرة على ذلك فالمقصود هو ان يخرج وفي الغالب انه عند اغلاق الشفتين كثير من الحروف لا يمكن ان ينطق بها. لان حروف شفوية لا يمكن ان تبقى بها الا بتحريك - [00:01:10](#)

الا اذا كانت حروف جوهية مثل كلمة لا اله الا الله. فالانسان ممكن ان يذكر الله وهو بلا اله الا الله بين لا احد يعلم به. حرك اللسان وهو يقول هذه الكلمة ويكررها ويحرك لسانه بها. لا احد يعلم - [00:01:30](#)

لانه مطبق للشففتين ولا تتحرك شفاته بالنطق بها. اما اذا لم تكن حروف جوفية فانه الحبيب ولو لم يحرك قد لا يخرج من مكانه.

المقصود من مخرجه المعتاد. اما اذا كانت القراءة قراءة للقرآن - [00:01:50](#)

خارج الصلاة فهذا ايضا لا يحصل المقصود الا بتحريك النساء من الفضل في قوله عليه الصلاة والسلام من قرأ حرفا من القرآن فله به عشر حسنات الحديث ليحشد من تحريك اللسان وكذلك - [00:02:10](#)

كما جاء من قراءة بعض الايات اقرأوا الزهراوين اقرأوا البقرة وال عمران فانهما تأتيان من غير سواف تحاجان عن صاحبهما. هذا لا يكون الا في قراءتها في التلفظ بتحريك الانسان. فكل ما جاء من الفضل بالامر بقراءة القرآن عموما. او القراءة لبعض السور خصوصا - [00:02:30](#)

لا يكون الا بتحريك اللسان. تحريك اللسان. من قرأ القرآن بعينه هذا يظهر انه لا يحصل له الاجر واجب لكن هو يؤجر بتدبره اذا كان يقرأ على سبيل التدبر والتأمل - [00:03:00](#)

لان النظر في القرآن بلا تحريف اللسان هذا مجرد قراءة بالقلب كالذاكر بقلبه الذي يذكر ربه على خير وعلى وله اجر. والذي يقرأ القرآن بالنظر بعينه يتأمل هو مأجور من - [00:03:20](#)

من جهة بتدبره وتأمله. لكن لا يحصل فيه المقصود ولا قراءة القرآن ولا الفضل الوارد. في الا بتحريف لسانك كما تقدم. نعم -

[00:03:40](#)